الانتفاضة الشعبية السورية
وانهيار رهانات أعداء سورية والمقاومة

■ حسن حردان

شكّلت المشاركة الواسعة منقطعة النظير للمواطنين السوريين الموجودين في لبنان في انتخابات الرئاسة السورية، الحدث الذي استقطب أنظار الجميع، والمفاجئ لأصدقاء سورية وأعدائها.

فأصدقاء سورية لم يتوقعّوا هذا الإجماع من المشاركة، والذي كان بمثابة انتفاضة شعبية بكل ما للكلمة من معنى ضدّ كل الدول والقوى التي سعت إلى سلب الشعب السوري إرادته واستقلاله الوطني، وإعادته إلى زمن الوصاية الاستعمارية بوساطة قوى إرهابية لبست ثوب الدين.

أما أعداؤها، فكانوا يعتقدون أن المشاركة ستكون ضعيفة، انطلاقاً من تصوّر خاطئ بنوه في مخيلتهم، بأن السوريين عموماً يقفون ضد دولتهم ورئيسهم بشار الأسد، وأن وجودهم في لبنان يتيح لهم حرية عدم المشاركة.

لكن كل من تابع مسار الأزمة، ودقّق في الوقائع منذ البداية، بعيداً عن حملات التضليل والتعمية التي مارستها القنوات الفضائية المرتبطة بحلف أعداء سورية، يدرك أن غالبية الشعب السوري بقيت تقف إلى جانب الدولة الوطنية السورية المقاومة بقيادة الرئيس بشار الأسد، وأن هذه النسبة في الداخل السوري عُبّر عنها في الانتخابات النيابية والاستفتاء على الدستور، وبلغت 57 في المئة. على رغم أن هناك مناطق عديدة في سورية لم يتمكن المواطنون فيها من المشاركة بسبب وقوعها تحت سيطرة الجماعات المسلحة، وكذلك وجود نحو مليونين ونصف مليون نازح سوري إلى دول الجوار بينهم مليون في لبنان ونحو مليون آخر بين الأردن والعراق. والباقي بين تركيا ودول بعيدة عن سورية.

غير أن هذا الإجماع من قبل المواطنين السوريين في لبنان على المشاركة في التصويت لمصلحة الرئيس بشار الأسد، له دلالات ونتائج هامة على مسار الأزمة في سورية، وعلى الوضع في لبنان والمنطقة عموماً.

فعلى صعيد الدلالات، يمكن القول إن السوريين في لبنان الذين يملكون حرية الاختيار والتعبير لوجودهم في بيئة لبنانية منقسمة بين مؤيد لسورية ومعارض لها، وسلطة غير موحدة في موقفها من سورية، أسقطوا عبر انتفاضتهم الانتخابية كل الذرائع التي استند إليها الغرب وحلفاؤه في معارضتهم الانتخابات، كونها - بزعمه - ستجري تحت الضغط والإكراه.

ولهذا، فإن أحداً بعد الآن لن يستطيع أن يشكك بنزاهة الانتخابات وبقرار الشعب السوري في المشاركة والتصويت بحرّية وبنسبة كبيرة لإعادة انتخاب الرئيس الأسد.

وهذه الدلالة هي التي تفسر خروج قوى «14 آذار» عن طورهم لأنهم أصيبوا بالخذلان والخيبة، وانهارت رهاناتهم التي بنوها على افتراضات غير موجودة في الواقع.

وإذا كانت المشاركة السورية الكثيفة وغير المسبوقة في الانتخابات قد عبّرت عن أصالة الشعب السوري ووطنيته وعروبته ورفضه التدخلات الخارجية في شؤونه، فإنها تشكل صفعة قوية للدول والقوى التي تآمرت على سورية، وحاولت إثارة الفتنة بين فئات هذا الشعب، وكشفت زيف ادّعاءاتهم عن احترام إرادة الشعب السوري وحقه في تقرير مصيره والتعبير عن رأيه واختيار من يقوده، وفضحت نفاق الدول الغربية وأميركا التي تدّعي الدفاع عن الديمقراطية والحرية، فظهرت هذه الدول على حقيقتها، تعمل على تعطيل الانتخابات لأنها كانت تعرف أن المشاركة ستكون كبيرة، وأن نتائجها لن تكون لمصلحتها. أما على صعيد النتائج التي ستتولد عن هذه الانتفاضة الشعبية السورية فأبرزها:

أولاً: ستؤثر إيجاباً على المشاركة في الانتخابات في 3 حزيران على نحو كبير، خصوصاً حيث التسهيلات العملية الانتخابية متوافرة بشكل كبير في سورية، وتمكّن السوريين من الاقتراع في الأماكن التي يتواجدون فيها بغضّ النظر عن مكان ولادتهم.

ثانياً: سقوط كل المنظومة السياسية والدعاية المضللة التي فُبركت على مدى سنوات الأزمة من قبل الدول والقوى التي قادت الحرب الإرهابية ضد سورية، وحاولت التشكيك بشرعية الرئيس الأسد وتصويره على أنه فاقد الشرعية الشعبية ولا يحظى إلا بتأييد قلة من الشعب السوري، فالرئيس الأسد يملك شرعية شعبية قوية قل نظيرها بين رؤساء الدول في العالم، وهذا السقوط لمنطق أعداء سورية وادعاءاتهم يترافق مع الانهيارات المتواصلة لجماعاتهم الإرهابية في سورية والتقدم المستمر للجيش السوري في الميدان، ما يجعلهم أمام حقيقة وحيدة، ألا وهي التسليم بفشل مخططهم وانهيار أحلامهم، وبالتالي التسليم بالهزيمة وانتصار سورية قيادة وجيشاً وشعباً.

ثالثاً: إن سورية ستصبح في وضع قوي بفضل هذا التوحد والإجماع الوطني والشعبي على مواجهة الإرهاب ورفض التدخلات الخارجية، ما سيمكّنها من تسريع عملية الحسم مع الجماعات المسلحة الموجودة في بعض المناطق. ويسهل عملية إعادة بناء سورية بشراً وحجراً.

رابعاً: إسقاط مشروع الفتنة الطائفية والمذهبية وتعزيز وحدة الشعب السوري وتكريس عروبة سورية وما يعنيه ذلك من انتصار كبير لحلف المقاومة الذي تشكل سورية أحد أهم مرتكزاته، وبالتالي هزيمة استراتيجية «إسرائيل» والولايات المتحدة اللتين راهنتا على إسقاط سورية والمقاومة لتعويم المشروع الأميركي الشرق أوسطي وتصفية القضية الفلسطينية وجعل «إسرائيل» تتسيّد كل المنطقة.

خامساً: تحفيز إجراء المصالحات في المناطق التي يوجد فيها غالبية من المسلحين السوريين، لأن هؤلاء سيشعرون أنهم باتوا يغردون لوحدهم خارج إجماع الشعب السوري، وأن المعركة انتهت، ولديهم فرصة وحيدة متاحة توفرها لهم الدولة السورية وهي التسليم لها وتسوية أوضاعهم قبل فوات الأوان.

سادساً: إن سورية تسير في طريق تثبيت دولتها الوطنية وتعزيز وحدتها وتحقيق النصر على أعدائها، وهذا يجعلها قادرة على استعادة عافيتها وبناء ما هدمته الحرب، واستطراداً تعزيز دورها العربي والإقليمي.

hassan.hardan56@yahoo.com

وفد قيادي من جبهة التحرير الفلسطينية يزور «القومي» ويسلّم برقية تهنئة بمناسبة عيد المقاومة والتحرير

التقى عميد شؤون فلسطين في الحزب السوري القومي الاجتماعي هملقارت عطايا في مركز الحزب أمس، وفداً من جبهة التحرير الفلسطينية، برئاسة عضو المكتب السياسي عباس الجمعة، وضمّ الوفد عضوَيْ قيادة الجبهة أبو جهاد علي وهشام مصطفى.

وسلم الوفد عطايا برقية تهنئة من أمين عام جبهة التحرير الدكتور واصل أبو يوسف إلى رئيس الحزب النائب أسعد حردان بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، وشدّدت البرقية على التمسّك بثوابت المقاومة، كما حيّت دور الحزب السوري القومي الاجتماعي في صناعة الانتصار.

وبُحث خلال اللقاء عدد من المواضيع، وحيّا الطرفان صمود الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال والاستيطان والحصار، خصوصاً الإضراب المفتوح الذي ينفّذه الأسرى الأبطال، مؤكدين أهمية العمل والتنسيق بما يكفل إنجاز الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين وتحقيقها.

وأثنى الجمعة على جهود المصالحة الوطنية الفلسطينية، وشدّد على أهمية إنهاء حال الانقسام وتحمل المسؤوليات في مقاومة الاحتلال.

ودان عطايا ممارسات العدو الصهيوني العنصرية، محذّراً من استمرار هذا العدو في تهديد حياة الأسرى المضربين عن الطعام، ومعتبراً أنّ اعتقالهم جريمة كبرى يضيفها العدو إلى سجلّ جرائمه الأسود، داعياً إلى مواكبة نشاط الأسرى بأوسع عمل على المستوى الإعلامي والقانوني في كل مكان.

لقاء الأحزاب: مشهد الحشود السورية الكثيفة للمشاركة في انتخابات الرئاسة شكّل صدمة لأعداء سورية

عقد لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية اجتماعه الدوري أمس في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي - الروشة، برئاسة رئيس المكتب السياسي في «القومي» الوزير السابق علي قانصو، وناقش اللقاء التطورات السياسية، وأصدر في نهاية الاجتماع بياناً جاء فيه:

«توقّف اللقاء عند مشهد الحشود السورية الكثيفة المشاركة في انتخابات الرئاسة السورية، والتي شكّلت صدمة لأعداء سورية والمتآمرين عليها. الذين كانوا يعتقدون أنّ معارضتهم الانتخابات وحملاتهم التضليلية التي شنّتها قنواتهم الفضائية، ستدفع السوريين إلى العزوف عن انتخاب رئيس لبلدهم».

وأكد اللقاء أنّ السوريين ردّوا على المضللين والمشكّكين بتأكيد حسم خيارهم الوطني الرافض التدخلات الخارجية في شؤون بلدهم الداخلية، والوقوف إلى جانب دولتهم وجيشهم في محاربة الإرهاب، والتمسك بقرارهم الوطني، وسيادة سورية وثوابتها الوطنية والقومية، وحقهم في التعبير عن رأيهم، بعيداً عن أيّ وصايات وتدخّلات خارجية.

كما أكد اللقاء أنّ هذه المشاركة منقطعة النظير في حجمها، كشفت نفاق الغرب وزيف ادّعاءاته عن احترام الديمقراطية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، كما فضحت سياسة ازدواجية المعايير الغربية التي تؤيّد الانتخابات حيث تجد مصالحها وتعارضها في سورية، وقد تجسّدت هذه الازدواجية بمنع السوريين في عدد من الدول العربية والأجنبية من ممارسة حقهم في الاقتراع الديمقراطي.

ورأى اللقاء أنّ إقبال السوريين الكثيف على صناديق الاقتراع في الخارج، يفسّر لماذا كان الغرب وحلفاؤه يسعون إلى تعطيل هذه الانتخابات.

واستهجن اللقاء إصرار قوى 14 آذار على تجاهل حقيقة موقف الشعب السوري الرافض للمؤامرة على بلده وعروبته، ومحاولة الإمعان في الإساءة إليه، وتصوير أنّ قراره في التعبير عن إرادته لانتخاب رئيس لبلده، على أنه ناتج عن ضغوطات تعرّض لها.

ورأى اللقاء أنّ قوى 14 آذار أصيبت بالصدمة، كما أسيادها، لأنّ رهانهم على انقلاب الشعب السوري ضدّ دولته الوطنية المقاومة قد فشل، وأنّ آمالهم في النيل من سورية بهدف الاستئثار بالحكم في لبنان تلاشت، ما دفعهم إلى الكشف عن وجههم العنصري الحقيقي إزاء السوريين، والنازحين منهم إلى لبنان ودعوتهم إلى الرحيل، بعدما كانوا يطالبون بإنشاء مخيمات لهم لاستغلالهم أمنياً وسياسياً واقتصادياً.

وأكد اللقاء أنّ السوريين النازحين أخوة لنا، ومرحّب بهم إلى حين انتهاء الأزمة - المؤامرة على سورية.

وتوجه اللقاء بالتهنئة إلى الشعب السوري وقيادته وجيشه على هذا الانتصار الكبير الذي حققه في مواجهة أعداء سورية والمقاومة، والذي يأتي ليكمل انتصارات الجيش العربي السوري في الميدان. والتي تصبّ في مصلحة تعزيز محور قوى المقاومة في لبنان والمنطقة، وإلحاق الهزيمة بالمشروع الأميركي - الغربي - الصهيوني وأعوانه.

اعتصام تضامنيّ في طرابلس مع المعتقلين في السجون الصهيونية

جمال سكاف: الأسرى لا يحرَّرون إلّا بالمقاومة

نفّذت القوى الفلسطينية واللبنانية اعتصاماً تضامنياً حاشداً مع الأسرى والمعتقلين في السجون «الإسرائيلية» بدعوة من حركة فتح، أمام مقرّ الصليب الأحمر الدولي في طرابلس، رفع خلاله المشاركون صور الأسير يحيى سكاف والأسرى في السجون «الإسرائيلية»، وشارك ممثلون عن الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وعائلة الأسير يحيى سكاف.

وألقى جمال سكاف كلمة لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف عائلته، وقال فيها: «من طرابلس العروبة نقف اليوم تضامناً مع الأسرى والمعتقلين في سجون الكيان الصهيوني الغاصب، لنجدّد العهد والوعد وفاءً ودعماً لقضية أسرانا الأبطال القابعين في سجون كيان العدو، تلك الغدة السرطانية التي زرعها الاستعمار في بلادنا فاحتلت ونكّلت وهجّرت الفلسطينيين من ديارهم».

وأضاف: «اليوم، نجدّد عهدنا ووعدنا مع فلسطين وشعبها حتى يعود إلى الديار التي هُجّر منها... عهدنا ووعدنا أن نبقى أوفياء لأسرانا ومعتقلينا الذين يخوض قسم منهم إضراباً عن الطعام .. هؤلاء الأسرى الإداريين الذين يتعمّد العدو إبقاءهم في سجونه لسنوات طويلة من دون محاكمات، ويعمد إلى عزل قسم آخر وإخفاء آخرين في سجونه وفي مقدّمهم عميد الأسرى اللبنانيين والعرب يحيى سكاف».

وتابع: «من طرابلس... سلام لكم أيّها الأسرى، سلام لمروان البرغوثي وأحمد سعدات ويحيى سكاف، ولكل أسرانا الصامدين الصابرين في زنازين الإرهاب على مرأى مجتمع دوليّ ظالم لا يرى إلا بعين واحدة.

من طرابلس ندعو كافة الفصائل والقوى الفلسطينية واللبنانية والعربية إلى تكثيف الجهود والعمل بكلّ الإمكانيات من أجل تحرير أسرانا ومعتقلينا، ومن هذه الإمكانيات خطف جنود إسرائيليين لمبادلتهم بأسرانا لتبييض السجون، لأنّ الأسرى لا يُحرَّرون إلّا بالمقاومة».

وألقى جميل صافية كلمة الأحزاب اللبنانية، دعا خلالها إلى تفعيل الاعتصامات والضغط على المجتمع الدولي والعدو «الإسرائيلي» من أجل إطلاق سراح الأسرى.

وألقى يقظان القاوقجي كلمة «المنتدى القومي العربي»، فأكد أن طرابلس تفتخر بأسيرها المناضل يحيى سكاف، وهي تطالب برفع الصوت عالياً دعماً لقضيته ولقضية كافة الأسرى المضربين عن الطعام.

جمال سكاف يلقي كلمته

كلمة «فتح» ألقاها ممثل الحركة في الشمال محمد فياض، وأشار فيها إلى أنّ «صمت الدول عن نصرة الأسرى جريمة كبرى ووصمة عار على جبين كلّ الدول المتقاعسة عن نصرة أسرانا الأبطال الذين يخوضون معركة الكرامة في وجه العدو الصهيوني». وحيّا فياض عميد الأسرى اللبنانيين والعرب البطل يحيى سكاف ومروان البرغوثي وكلّ الأسرى في السجون الصهيونية.

وفي ختام الاعتصام، قُدّمت مذكرة إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون عبر رئيسة فرع الصليب الأحمر الدولي في شمال لبنان جميلة حمامي، وناشدت المذكرة «الامم المتحدة والصليب الأحمر الدولي ومنظمات حقوق الانسان التدخل العاجل والفوري لإطلاق سراح أسرانا من سجون الاحتلال الصهيوني من دون قيد أو شرط»، موضحةً أنّ «العدو الصهيوني لا يحترم القوانين الدولية ومواثيق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان الخاصة بالأسرى والمعتقلين والتعامل معهم بحسب ما نصّت عليه معاهدة جنيف الرابعة بصفتهم أسرى حرب»، محمّلةً «سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الاسرى»، داعيةً بان كي مون إلى المبادرة والضغط على حكومة العدو مغتصب الأرض الفلسطينية من أجل الافراج عن كل الأسرى الفلسطينيين والعرب.

كما دعت المذكرة إلى قيام تحالف قانوني فلسطيني وعربي ودولي من أجل إسقاط الاعتقال الاداري وإجبار «إسرائيل» على إلغائه، واعتبار هذا الاعتقال يوجب المساءلة القانونية في جريمة ضد الاسرى، يحاسب عليها العدو الصهيوني في المحافل الدولية باعتبارها جريمة حرب، مؤكدة الثقة بتنفيذ القرارات الدولية وإطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين والعرب.

الأمين... والدفاع الهجوميّ

■ أحمد طيّ

عندما يكون الدفاع عن النفس مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالدفاع عن سيادة وطن، يكون المشهد راقياً رقيّ النضال على الجبهة. وعندما ينتقل التحدي من كونه شخصياً ليشمل تحت جناحيه كلّ الحريصين الحقيقيين على الحرّيات، يكون هذا التحدي شجاعاً حد الوقوف بعزّ في مواجهة تنين الزيف.

هذا ما اختصره أمس رئيس مجلس إدارة صحيفة «الأخبار» الزميل ابراهيم الأمين، قُبيل انسحابه من جلسة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وقبيل أن يعرّيها وجاهياً ويظهر زيفها. هذه الجلسة التي كانت الأولى للمحكمة الدولية للاستماع إلى الأمين وإلى الزميلة «الأخبار»، بتهمة «تحقير المحكمة وعرقلة سير العدالة».

دقائق معدودات كانت كافية للأمين ليكون أميناً على الحريات، لا سيما حرية الصحافة، فدافع عن نفسه وعن وطنه، ثم انسحب هادئاً مطمئناً، تاركاً التخبط والتلعثم ينالان مجدهما في محكمة وُجدت فقط لطمس «الحقيقة» لا لإظهارها.

أمس، كان الأمين على موعد مع امتثال طوعيّ أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وربما ظنّت هذه المحكمة أنّ الأمين سيكون ضعيفاً، مغلوباً على أمره، «مُساقاً» إليها، لكنه فاجأها بهدوئه القويّ، وخطّته المُحكمة التي اعتمدت النظرية الشائعة التي تقول: الهجوم... أفضل وسيلة للدفاع.

دقائق معدودات كانت كافية للأمين أمس من المونتفردي لأن يقول في وجه ملتحفي أثواب العدالة: «القاضي يفرض عليّ أموراً قمعية، وأنا أرفض ما يجري...سألتزم بحقّي بالصمت الكامل، وأرفض توكيل أيّ محام من قبل المحكمة».

وشدّد الأمين على أنه حاضر بالنيابة عن نفسه وعن شركة «الأخبار»، لافتاً إلى أنه لم يفهم بعض ما جاء في القرار الاتهامي، وقال: «لا أحتاج إلى الاستماع لهذا القرار طالما لا يحق لي مناقشته».

وإذ أشار إلى أنّ حضوره إلى الجلسة لم يكن بمحض إرادته الحرّة، بل أقرب إلى «مذكرة جلب»، ذكّر الأمين، وعلى مسمع كل الحاضرين في المحكمة، بأنه يعتبر هذه المحكمة غير شرعية، وأنّها مؤسسة لم تضمن يوماً سلامة العالم.

وسريعاً شرع الأمين بإعطاء الأمثلة، فلفت إلى أنه و«على مسافة 100 كيلومتر حيث توجد أرض اسمها فلسطين، لا يمكن أن يقرّر شعبها مصيره، ولا يتحرّك مجلس الأمن لملاحقة مجرمي الحرب من الصهاينة، فكيف لعاقل أن يحترم قرارات مجلس الأمن؟ إنّ مجلس الأمن هذا أراد من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أن تكون أداة سياسية ليس إلا».

وذكّر الأمين بعدوان تموز عام 2006، إذ شنّت «إسرائيل» حينذاك حرباً على لبنان، وارتكبت مجازر أدت إلى مقتل 1200 شخص، ولم يحاسبها أحد. «وخلال العام الماضي، ارتُكبت مجازر مروّعة طاولت لبنانيين، فقط بسبب انتمائهم الطائفي، مع الإشارة إلى أنّ القتلة يحظون بدعم أكيد من لبنان والمنطقة والعالم الذين يدعمون المحكمة»، متسائلاً في هذا الخصوص: «هل تريدون أن نوافق على قرارات محكمتكم».

أبدع ابراهيم الأمين في استثمار ظهوره أمام المحكمة الدولية أمس، وكان هجومه خير دفاع، وانسحابه خير إباء، ونجح في تعرية المحكمة وإظهارها كأداة قمع وقهر، وتنفيذ مآرب سياسية تبدأ من أقبية مظلمة في واشنطن، ولا تنتهي بين «غُلمانٍ» في لبنان!

يا جنوب

وهيب وهبي

أنتَ صدف الوجد يتحلّى كقوس قُزح قُبيل الأفول
يا مخاض الريح يا عينيك هذا الهوى المشرئب
سلامٌ لهواك... سلامٌ لنسيم القرى... سلامٌ لكلّ غمام
سلامٌ لكلّ طير يفتّشُ في الأحداق عن حكايات البطولة
سلامٌ لدماء شهدائك
سلامٌ... سلامٌ... عليك حتى مطلع الفجر
سلامٌ عيتا، حججنا إليكِ نشقُّ صدر الأرض
لينبلج القمح سنابل
وفي كلّ سنبلة خفقةٌ من ضلوعنا
يا جنوب... جئنا نستعير منك البطولة والصمود
فأنت الشمس والقمر والحرية والقداسة
أنت العزّ فمن نُسغكَ يتوهّجُ عصب النهر
ومن وجهك تنتشرَ ضلوع الشمس
نتسلق أسوار القلب
علّنا نصل إلى فجرك المنفتح فوق جبل الشيخ
فأنت الياسمينة التي تلفّ يديها
لتُسرّ حكايا البطولات
وأنت الزيتونة التي تكبكب أطرافها
لتغمر حناياها مارون وبنت جبيل ومدن الصباح
أنت يا من سقسقت شقائق النعمان دماءً في شرايينك
حتى يرحل الجفاف
وينبت من بين رياحينك
أشبال الأسود تزأر بطولةً في وجه الغزاة
فاليهود النعاج انتظرتهم السواعد السُمر
لتحفر لها قبوراً من جحيم ونار
أنتم الأمراء...
بكم الأرض والسماء سواء
يا نجوماً لألأتِ.. كلّما أظلم الزمان أضاءت
أيار غدا بكم كلّ الفصول والعرب نيامٌ لا يفقهون زمانا
بل الفصول عندهم ثمالة
فبدمكم أزهرتم رياحينا
وبتحريركم سطرتهم وقفات عزٍّ وشموخا
ناديتهم على الكون مقاومةً
لا نهاب الموت بل الشهادة لنا عنوان
مقاومة... مقاومة... مقاومة...

تسليم وتسلّم في قيادة «السلوفينية»

شمع - محمد أبو سالم

رعى قائد القطاع الغربي في «اليونيفيل» الجنرال الإيطالي فابيو بوللي، حفل تسليم وتسلّم في قيادة الوحدة السلوفينية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان، بين الرائد أوروش ترينكو المغادر، والرائد فالتر إلينيتش الجديد.

حضر الاحتفال الذي نظّمته القوة الإيطالية في مقرها في شمع - قضاء صور، إلى جانب بوللي، عدد كبير من الضباط اللبنانيين والدوليين.

وأقيم عرض عسكريّ للفوجين المغادر والجديد، ثمّ قلّد بوللي القائد المغادر وكبار الضباط السلوفينيين ميدالية الأمم المتحدة للسلام، تقديراً لمشاركتهم في مهمة «اليونيفيل» ولجهودهم من أجل السلام في جنوب لبنان، ثمّ أشرف على عملية تسليم علم الأمم المتحدة من الرائد أوروش ترينكو إلى الرائد فالتر إلينيتش، والتي ترمز إلى انتقال سلطة القيادة رسمياً.

وأشاد الجنرال بوللي بالقيادة الحكيمة التي أبداها الرائد ترينكو، ونوّه بدور الوحدة السلوفينية، ومساهمتها القيّمة في مهمة «اليونيفيل» ودعمها كافة الوحدات المشاركة في القطاع الغربي، والتعاون الوثيق مع الجيش اللبناني. ثم أضاف: «أثني عليكم جميعاً، وأعبّر عن تقديري للأداء المميز خلال وجودكم في لبنان».

ثمّ رحب بالقائد الجديد الرائد إلينتش وطاقم الوحدة السلوفينية، متمنياً لهم النجاح خلال الأشهر المقبلة.